Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معرضون﴾ [سورة يوسف /١٠٣ - ١٠٥].

وانظر كيف يدل ويستطيل ويصول على العدو والولي بأن هذا إنما ناله بالوحي، وأنه ما قرأ كتابا ولا خط، وأنه قد كان في غفلة من هذا فقال: ﴿وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك﴾ [سورة القصص /٨٦] ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾ [سورة العنكبوت /٤٨].

وقال له في أول سورة يوسف: ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين﴾ [سورة يوسف /٣] ثم يقول في آخر السورة: ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ [سورة يوسف /١١١].

وتأمل قوله عز وجل في سورة القصص: ﴿وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين﴾... إلى قوله: ﴿وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين. وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك﴾ [سورة القصص /٤٤ - ٤٦].